فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2023/8/23 العدد : 6211

الخبر الرئيسي

الكابينيت يخوّل نتنياهو وغالانت باستهداف مقاومين فلسطينيين و"مرسليهم"

... ص 4

أبرز العناوين

هنية: لا حل سياسي ولا أمني بالضفة إلا برحيل المحتل عن أرضنا وقدسنا

مصدر بحماس لـ"الجزيرة": منفذي عملية الخليل ينتميان للحركة والاحتلال يزعم اعتقالهما

بن غفير يطالب بخطوات ضدّ الأسرى كفيلة "بالتسبب بحرب واشتعال السجون"

مسؤول أميركي: لا يوجد أي تقدم في التطبيع بين "إسرائيل" والسعودية

هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان: توفير الأمن والأمان لمخيم عين الحلوة والجوار اللبناني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	أبو ردينة: عمليات القتل اليومية والاعتقالات المتصاعدة لن تجلب الأمن والسلام لأحد	5
.3	"شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تقدم مساعدات مالية للمخيمات الفلسطينية في سورية	5
.4	"الخارجية": المطلوب تدخل دولي وأميركي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية والجلوس على طاولة المفاوضات	5
.5	دويكات: حكومة الاحتلال تشن حملة تحريض ضد الأجهزة الأمنية	6
.6	هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان: توفير الأمن والأمان لمخيم عين الحلوة والجوار اللبناني	6
	المقاومة:	
.7	هنية: لا حل سياسي ولا أمني بالضفة إلا برحيل المحتل عن أرضنا وقدسنا	7
.8	النخالة: تهديدات الاحتلال لا تخيفنا	7
.9	مصدر بحماس لـ"الجزيرة": منفذي عملية الخليل ينتميان للحركة والاحتلال يزعم اعتقالهما	8
.10	"الأخبار": المقاومة بغزة تهدد "إسرائيل" برد مفاجئ وأكبر من المتوقع على أي عملية اغتيال	8
.11	كانوا على تواصل مع حماس في غزة.. الكشف عن مشاركة شابين آخرين بعملية "عيلي"	9
.12	مصادر عبرية: حركة "حماس" أصبحت "أكثر جرأة" في تنفيذ العمليات	9
.13	حملة اعتقالات واسعة ضد نشطاء حماس والجهاد في الضفة	10
.14	حماس: تهديدات الاحتلال لا تخيفنا وسنواصل حقنا المشروع في الدفاع عن شعبنا	10
.15	القيادي بالجهاد ماهر الأخرس يعلن إضرابه عن الطعام فور اعتقاله	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.16	بن غفير يطالب بخطوات ضدّ الأسرى كفيلة "بالتسبب بحرب واشتعال السجون"	11
.17	نتنياهو: لا يمكننا السماح بالجرائم بالمجتمع العربي وقتل قشوع تجاوز لخط أحمر	12
.18	لوفيغارو: "إسرائيل" في مواجهة عودة الأعمال المعادية للمسيحيين	13
.19	هيئة السايبر الإسرائيلية تكشف عن تسريب معلومات حساسة من مواقع التعارف	14
.20	رئيس مستوطنات شمالي الضفة: نشهد انتفاضة في طور التكوين	14
.21	مداولات برئاسة غالانت: تصعيد بجنوب الضفة سيكون أشد من شمالها	15
.22	"إسرائيل": "المحكمة العليا" لن تؤجّل النظر في الاستئنافات ضدّ إلغاء "المعقولية"	16
.23	نتنياهو يوبخ وزراء الكابنيت بسبب التسريبات المستمرة	16
.24	المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية تتهم النائب كسيف بمهاجمة شرطي	17

	الأرض، الشعب:	
25.	**معاناة الأسرى تتفاقم جرّاء الاكتظاظ الشديد في السّجون**	17
26.	**جيش الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات واسعة ويشدد حصار الخليل وبلدات وقرى المحافظة**	18
27.	**المستوطنون يعربدون ويهاجمون ممتلكات مواطنين ووقوع إصابات في محافظات عدة**	18
28.	**ارتفاع أعداد ضحايا جرائم القتل في الداخل المحتل الى 148 منذ مطلع العام الجاري**	18
29.	**بحرية الاحتلال تشن سلسلة اعتداءات بحق الصيادين على امتداد شواطئ غزة**	19
	لبنان:	
30.	**بيروت: أمن الدولة تُصادر بضائع إسرائيلية من الأسواق اللبنانية**	19
	عربي، إسلامي:	
31.	**في اتصال مع هنية.. ولايتي يبارك تصعيد المقاومة في الضفة**	20
32.	**قتيلان في ضربات جوية إسرائيلية استهدفت محيط دمشق**	20
	دولي:	
33.	**مسؤول أميركي: لا يوجد أي تقدم في التطبيع بين "إسرائيل" والسعودية**	21
34.	**اشتباكات لفظية بين المرشحين الأمريكيين لحجم دعمهم لـ"إسرائيل"**	21
	حوارات ومقالات	
35.	**تطور المقاومة في الضفة الغربية...** محمود الرنتيسي	22
36.	**الضفة تشتعل: المواجهة مع المستوطنين...** أشرف العجرمي	27
37.	**جديد في استراتيجية "إسرائيل" حيال أراضي 1967...** أنطوان شلحت	29
	كاريكاتير:	31

***

١. الكابينيت يخوّل نتنياهو وغالانت باستهداف مقاومين فلسطينيين و"مرسليهم"

خوّل المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غلانت، باتخاذ خطوات تستهدف مقاومين فلسطينيين و"مرسليهم"، وفق ما جاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو، بعد اجتماع الكابنييت الذي انعقد اليوم الثلاثاء، في جلسة استمرت نحو ثلاث ساعات.

وجاء في البيان أن "الكابينيت اتخذ سلسلة من الخطوات لاستهداف المخربين ومرسليهم، وفوض رئيس الحكومة ووزير الأمن بالتحرك في هذا الشأن"، وشدد البيان على دعم الكابينيت لـ"قادة وجنود الجيش الإسرائيلي وأفراد الأذرع الأمنية في أنشطتهم ضد العناصر الإرهابية من أجل أمن مواطني إسرائيل".

وكشفت تقارير إسرائيلية عن مشادة بين غالانت ووزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، إيتمار بن غفير، عندما حذّر وزير الأمن من تصاعد عنف المستوطنين، وقال: "هناك خطر الاحتكاك (العنف من جانب المستوطنين) وعلينا أن ننتبه لذلك. ذات مرة كان عددهم بالعشرات، اليوم هم بالمئات. وحدث يؤدي إلى حدث".

ورد بن غفير "أشعر أنني في فيلم خيالي. أنتم تتحدثون باستمرار عن خطر الاحتكاك، وخطر الجريمة القومية. هل جننتم؟ بدأت أظن أننا في سويسرا، وهذه هي مشكلتنا الوحيدة. الحديث هنا يدور حول الإرهاب. نحن بحاجة إلى اتخاذ إجراءات عملية. ما نفعل لمواجهة الإرهاب، وليس التعامل مع هذا الهراء".

وهاجم بن غفير الجيش الإسرائيلي وقال إن "الجيش لا يقوم بعمله. إنه يهتم بالجنود أكثر من أمن السكان، ورد غالانت بأن "الآلاف من مقاتلي الجيش الإسرائيلي والشاباك قاموا بأنشطة إضافية في الأسابيع الأخيرة، لضمان السفر الآمن لبعض الوزراء وأعضاء الكنيست إلى مواقع بث أهانوا منها قادة هؤلاء المقاتلين أنفسهم".

وعن الانتقادات الحادة التي وجهها وزراء في حكومة نتنياهو من تيار الصهيونية الدينية ضد قادة الجيش الإسرائيلي، قال غالانت إن "التصريحات ضد الجيش الإسرائيلي تدفع العناصر الإرهابية إلى الاعتقاد بأن كل شيء مسموح به وأن الجيش الإسرائيلي ضعيف."

عرب 48، 2023/8/22

٢. أبو ردينة: عمليات القتل اليومية والاعتقالات المتصاعدة لن تجلب الأمن والسلام لأحد

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن العنف الإسرائيلي المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته على جميع المستويات السياسية والأمنية والمالية، من خلال السرقة الشهرية للأموال الفلسطينية، لن يجلب السلام والاستقرار لأحد. وشدد أبو ردينة، في بيان يوم الثلاثاء، على أن الأمن لا يتجزأ، إما سلام وأمن للجميع، أو لا سلام ولا أمن لأحد. وأضاف، أن حملة الاعتقالات الكبرى التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي والتي وصلت اليوم إلى أكثر من 50 مواطناً، والمترافقة مع عمليات القتل اليومية لأبناء شعبنا، وتواصل إرهاب المستوطنين، كل ذلك أوصل الأمور إلى طريق مسدود وخطير. وأشار أبو ردينة، إلى أن إدانات العالم لم تعد تكفي، والغياب الأميركي والموقف السلبي الذي تتخذه الإدارة الأميركية ساهما في زيادة اشتعال الأوضاع على الأرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/22

٣. "شؤون اللاجئين" بمنظمة التحرير تقدم مساعدات مالية للمخيمات الفلسطينية في سورية

دمشق: قدمت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية مساعدات مالية للأسر اللاجئة في المخيمات الفلسطينية المدمرة في سوريا عبر سفارة فلسطين. وأوضح رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، في بيان صحفي الثلاثاء، أن المساعدات المالية صرفت للأسر الأكثر عوزا وفقرا في المخيمات الفلسطينية، وفق معايير محددة، في سبيل التغلب على ظروفهم المعيشية الصعبة، لافتا أن المساعدات النقدية شملت أيضا الأسر التي تضررت بيوتها من الزلزال، أو التي فقدت أحد أفراد عائلتها أو لديها مصابين. وأشار أبو هولي، إلى تفشي البطالة والفقر الذي بلغت نسبته 90% في أوساطهم. وأشار إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يقدر بـ 438 ألف لاجئ، يعتمدون بشكل أساسي على المساعدات الغذائية والنقدية التي تقدمها "الأونروا"، وهم من الفئات الأكثر فقرا وضعفا في سوريا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/22

٤. "الخارجية": المطلوب تدخل دولي وأميركي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية والجلوس على طاولة المفاوضات

رام الله: طالبت وزارة الخارجية بتدخل أميركي ودولي عاجل لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف انتهاكاتها والجلوس على طاولة المفاوضات وفقا لمرجعيات السلام الدولية، بما فيها مبادرة السلام العربية، باعتبار ذلك المدخل الوحيد لاستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأدانت الوزارة، في بيان صادر عنها الثلاثاء، جرائم قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم واعتداءاتهم. واعتبرت الوزارة أن هذه الانتهاكات والجرائم حلقة في مسلسل حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في عموم المناطق المصنفة "ج" بما فيها القدس الشرقية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/22

٥. دويكات: حكومة الاحتلال تشن حملة تحريض ضد الأجهزة الأمنية

رام الله: أكد المفوض السياسي العام الناطق الرسمي للمؤسسة الأمنية اللواء طلال دويكات، إن الادعاءات التي روجت لها وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس، حول اختراق حركة "حماس" للأجهزة الأمنية ما هي إلا محاولة بائسة لممارسة المزيد من التهديد والضغط على الأجهزة الأمنية. وأضاف دويكات في تصريح لـ"وفا"، اليوم[أمس] الثلاثاء، أن هذه الادعاءات تهدف إلى عرقلة عمل الأجهزة الأمنية وإضعاف قدرتها، وهي محاولة إسرائيلية للتغطية على جرائمها الفظيعة التي ترتكبها بحق شعبنا والمتمثلة في إرهاب المستوطنين، وسرقة الأراضي لبناء المستوطنات، والاعتقالات العشوائية، وسياسة هدم المنازل على رؤوس سكانيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/22

٦. هيئة العمل الفلسطيني المشترك في لبنان: توفير الأمن والأمان لمخيم عين الحلوة والجوار اللبناني

بيروت: خلص اجتماع عقدته هيئة العمل الفلسطيني في لبنان، اليوم[أمس] الثلاثاء، إلى تأكيد الحرص على ضرورة توفير الأمن والأمان والطمأنينة وسبل الحياة الكريمة لأهلنا في مخيم عين الحلوة والجوار اللبناني الشقيق. وعقد الاجتماع في مقر سفارة فلسطين لدى لبنان، وذلك لمتابعة الأوضاع الأمنية والاجتماعية في مخيم عين الحلوة، لا سيما الأحداث المؤسفة الأخيرة، التي تلت جريمتي الاغتيال، بحضور سفير فلسطين لدى لبنان، ورئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، وممثلين عن: قيادة الجيش، وحركة أمل، والتنظيم الشعبي الناصري.

واتسم الاجتماع بروح من المسؤولية العالية ومستوى التفاهم والتكامل حول المعطيات والرؤى التي تم تبادلها بين المجتمعين كافة، والتي استندت إلى تقرير لجنة التحقيق المكلفة من هيئة العمل الفلسطيني المشترك، حيث تم الاتفاق على آليات المتابعة تبدأ بتسليم المشتبه بهم بجريمة الاغتيال وكل من تظهره التحقيقات بمرجعية الدولة اللبنانية إلى القضاء اللبناني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/22

٧. هنية: لا حل سياسي ولا أمني بالضفة إلا برحيل المحتل عن أرضنا وقدسنا

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن شعبنا سيقابل الحصار والإغلاق والاستيطان بالصمود والمقاومة، وأن لا حل سياسي ولا أمني في الضفة إلا أن يرحل المحتل الصهيوني عن أرضنا وقدسنا. وقال هنية، الثلاثاء، في معرض رده حول العمليات والتطورات الجارية في الضفة: "حصار آخر، وإغلاق آخر، وتصفيات، واعتقالات، وهدم بيوت، كل هذا لن يغير شيئا، فإصرار المحتل على الاستيطان في الضفة، واستمرار سياسات الضم والتهويد في القدس سيقابله شعبنا بمزيد من الصمود والمقاومة، وسيوقظ في كل جيل من أجيالنا روح الانتفاضة والثورة". وشدد على أن "لا حل سياسي ولا أمني في الضفة الغربية، فقد فشل ما يسمى بالحل السياسي، وتناثرت أوراق أوسلو، ولم يعد شعبنا يراهن على هذا المسار الذي كلفنا الكثير من ثوابت قضيتنا وحقوقنا التاريخية في فلسطين".

وأضاف رئيس الحركة أن "ما يسمى بالحل الأمني القائم على استراتيجية القتل والاغتيالات واستباحة الضفة لم ولن يجدي نفعا مع شعبنا العصي على الكسر، والعنيد في وجه المحتل"، ولا حل إلا أن يرحل الاحتلال عن أرضنا وقدسنا، ويتخلى عن أحلامه العبثية وخرافاته السياسية، ويعود شعبنا إلى أرضه ووطنه. واختتم بقوله: "كما أن توسيع رقعة الاستهداف الذي يهدد به قادة الكيان سوف يسهم في توسيع رقعة المواجهة وتصعيدها".

موقع حركة حماس، 2023/8/22

٨. النخالة: تهديدات الاحتلال لا تخيفنا

بيروت: أكد الأمين العام لـ"حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين" زياد النخالة، أن "التهديدات الصادرة عن قادة الاحتلال الإسرائيلي لا تخيف الشعب الفلسطيني ومقاوميه". وقال النخالة خلال اتصال هاتفي، اليوم[أمس] الثلاثاء، مع مستشار قائد "الثورة الإسلامية" في إيران علي أكبر ولايتي، إن "المقاومة الفلسطينية لن تتهاون أبداً في التصدي للعدوان الإسرائيلي، وأن شباب المقاومة لديهم الشجاعة والقدرة على الرد وتصعيد العمل المقاوم بكل عزم وإصرار".

وأوضح النخالة، أن "التهديدات الصادرة عن قادة الاحتلال لا تخيف الشعب الفلسطيني ومقاوميه البواسل، وأن المقاومة ستمارس حقها الطبيعي والمشروع في التصدي والرد على أي عدوان".

قدس برس، 2023/8/22

٩. مصدر بحماس لـ"الجزيرة": منفذي عملية الخليل ينتميان للحركة والاحتلال يزعم اعتقالهما

قال مصدر في حركة حماس للجزيرة إن منفذي العملية التي وقعت يوم الاثنين قرب مستوطنة كريات أربع في الخليل بالضفة الغربية ينتمون إليها، وذلك بعد ساعات من إعلان جيش الاحتلال اعتقال منفذي العملية. وأعلن جيش الاحتلال –في بيان صباح الثلاثاء– أن قوات مشتركة من الجيش وجهاز الأمن العام "الشاباك" والقوات الخاصة التابعة لحرس الحدود المعروفة باسم "اليمام" اعتقلت المتهمين اللذين تربطهما علاقة قرابة، وأنه تم ضبط بندقية بحوزتهما استخدمت في الهجوم. وأضاف البيان العسكري الإسرائيلي أن المتهمين اعترفا بعلاقتهما بالعملية المسلحة، ويخضعان للتحقيق في أحد مراكز جهاز الشاباك.

الجزيرة.نت، 2023/8/22

١٠. "الأخبار": المقاومة بغزة تهدد "إسرائيل" برد مفاجئ وأكبر من المتوقع على أي عملية اغتيال

غزة–رجب المدهون: علمت «الأخبار»، من مصادر مطّلعة، أن الفصائل اتّخذت إجراءات أمنية مشدّدة خشية تكرار جيش العدو السيناريو نفسه الذي لجأ إليه في أيار الماضي، عندما اغتالت طائراته ثلاثة من كبار قادة «سرايا القدس». وبحسب تقديرات المقاومة، فإنه على الرغم من تلميحات بعض الكتّاب والمحلّلين الإسرائيليين إلى أن الاغتيالات المتوقّعة قد تطال قيادات كبيرة، إلّا أن جيش الاحتلال قد يذهب إلى خيار تصفية قيادات وسطى أو عناصر، وهو ما سيؤدي إلى تصعيد يستمرّ ليوم أو يومين.

إلّا أن مصدراً في المقاومة حذّر من أن ردّ الأخيرة على أيّ اغتيال «سيكون أكبر من توقّع الاحتلال، الذي سيتفاجأ بطريقته وحجمه»، منبّهاً إلى أن «مثل هذه الخطوة قد تؤدّي إلى تصعيد كبير سيطال مختلف الجبهات التي تستطيع المقاومة العمل فيها». ولفت المصدر، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن حكومة العدو «تسعى من خلال لجوئها المحتمل إلى عمليات اغتيال خارج الضفة إلى صنع معادلة جديدة عنوانها الردّ على الهجمات في الضفة بالاغتيالات، وسط عجزها عن تنفيذ أيّ فعل يوازي العمليات الفدائية»، مستدركاً بأن المقاومة «لن تسمح للاحتلال بتغيير قواعد الاشتباك في قطاع غزة أو خارجه». وعليه، استبعد المصدر لجوء العدو إلى تفعيل الاغتيالات مجدّداً، مشيراً إلى أن «هذا الخيار معقّد أمام الاحتلال نظراً إلى المعادلة التي رسّخها الحلف المقاوم، والتعهّدات الصادقة التي قدّمها بحماية المقاومين وقادتهم».

وكان مراسل «القناة الـ 12» العبرية، نير دفوري، قد لمّح إلى أن دولة الاحتلال على وشك تنفيذ ما سمّاه «نشاطاً عملياتياً كبيراً» في خارج فلسطين أو في قطاع غزة، مشيراً إلى اتّهام حكومة بنيامين

نتنياهو الواضح للمقاومة في لبنان وغزة بأنها هي التي يشرف على تصاعد الأوضاع الأمنية في الضفة.

وفي الاتجاه نفسه، قال الصحافي الإسرائيلي في القناة «13» العبرية، ألموغ بوكير، بالتزامن مع الاجتماع الذي عقده وزير الأمن، يوآف غالانت، مع القادة الأمنيين الإسرائيليين: «طالما أنّ يحيى السنوار، منشئ الإرهاب، محصَّن ويعيش بسلام، فإن الإرهاب لن يتوقّف. يجب أن يشعر قادة الإرهاب بالخطر على حياتهم. يجب أن تكون الرسالة أن أيّ هجوم في الضفة سينتهي بتصفية قائد في غزة أو سوريا أو لبنان».

الأخبار، بيروت، 2023/8/23

١١. كانوا على تواصل مع حماس في غزة.. الكشف عن مشاركة شابين آخرين بعملية "عيلي"

ترجمة خاصة: قدم الإدعاء العسكري الإسرائيلي، الثلاثاء، لوائح اتهام ضد شابين فلسطينيين بتهمة المشاركة والوقوف خلف عملية مستوطنة عيلي التي قتل فيها 4 مستوطنين بشهر يونيو/ حزيران الماضي. وهذه الاتهامات تعني أن عدد المنفذين والمشاركين بالتخطيط والهجوم ودعم العملية يصل إلى 4. ونفذت العملية من قبل الشهيدين خالد صباح ومهند شحادة من سكان عوريف في نابلس.

وبحسب الإدعاء الإسرائيلي، فإن الشابين باسل شحادة، وحامد صباح، وجهت لهما تهمة التسبب عمدًا بـ "ارتكاب 4 جرائم قتل" بما يعادل "جريمة" ضد كل قتيل في العملية. وتضمنت لائحة الاتهام، شراء عدد من الأسلحة والذخائر بهدف تنفيذ عمليات إطلاق نار ضد أهداف إسرائيلية. وقام المشاركون بالعملية بالتدرب على الرماية لعدة أشهر، وكانوا على اتصال بمسؤولين من حماس يعيشون بغزة للحصول على تمويل منهم وتحسين خططهم العملياتية، كما تعاونوا مع آخرين وتم تزويدهم بالأسلحة والذخير لتنفيذ الهجوم.

القدس، القدس، 2023/8/23

١٢. مصادر عبرية: حركة "حماس" أصبحت "أكثر جرأة" في تنفيذ العمليات

الناصرة: كشفت وسائل إعلام عبرية، أن حكومة الاحتلال تتوقع أن تكون الهجمات الفدائية الفلسطينية الأخيرة في الضفة الغربية "مجرد البداية" ، مشيرة إلى أن حركة "حماس" أصبحت أكثر جرأة في تنفيذ العمليات، بسبب الانقسامات داخل "إسرائيل". وربطت مصادر أمنية إسرائيلية لراديو جيش الاحتلال، بين "التوترات على الحدود الشمالية مع لبنان وحزب الله بالهجمات الأخيرة، التي

أودى آخرها بحياة مستوطنة إسرائيلية بالقرب من الخليل يوم الاثنين". وزعمت هذه المصادر أن الرابط، هو التمويل الإيراني لأنشطة "حزب الله"، وكذلك "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

قدس برس، 2023/8/22

١٣. حملة اعتقالات واسعة ضد نشطاء حماس والجهاد في الضفة

محافظات: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر وصباح الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة في أوساط المواطنين بمناطق متفرقة من الضفة الغربية. وتركزت الحملة ضد نشطاء حماس والجهاد، وخاصة الأسرى المحررين، في حملة كبيرة لليوم الثاني على التوالي. وفي جنين اعتقل المحرر، القيادي في الجهاد ماهر الأخرس، والقيادي الآخر بالجهاد صادق أبو الخير، وكلاهما من السيلة الحارثية، والناشط في حماس المحرر إسلام أبو عون، ومأمون فريحات، ونجم فشافشة، وعز غنام، وجميعهم من جبع. وفي نابلس، اعتقل المحرر سعيد بلال، والطالب في جامعة النجاح عميد حجازي، والشاب بلال اشتية، والمحرر إبراهيم دغلس. فيما اعتقل من طولكرم، الشيخ عمار مناع، والمصاب أنور عبد الغني بعد إصابته خلال مواجهات في صيدا، إلى جانب اعتقال ابن عمه أحمد عبد الغني. وفي الخليل، اعتقل عبد عرار، بهاء الشراونة، الطالب إبراهيم النواجعة. واعتقل الشاب إحسان الريماوي من بيت ريما غرب رام الله.

القدس، القدس، 2023/8/23

١٤. حماس: تهديدات الاحتلال لا تخيفنا وسنواصل حقنا المشروع في الدفاع عن شعبنا

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن تهديدات الاحتلال بتصعيد عدوانه لا تخيف شعبنا ولا مقاومته الباسلة، مشيرا إلى أن العدو يشن حربا مفتوحة على شعبنا بشكل يومي. وشدد قاسم مساء الثلاثاء على أن حماس وقوى المقاومة تقوم بواجبها في الدفاع عن شعبنا ومقدساته، ودعم وإسناد حالة النضال الوطني، والذي هو حق مشروع بكل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية. وأكد أننا سنواصل القيام بحقنا المشروع في مقاومة الاحتلال والرد على عدوانه حتى طرده وكنس مستوطنيه وتحقيق أهداف شعبنا بالحرية والاستقلال.

موقع حركة حماس، 2023/8/22

١٥. القيادي بالجهاد ماهر الأخرس يعلن إضرابه عن الطعام فور اعتقاله

جنين: أعلن القيادي في حركة الجهاد، ماهر الأخرس، اليوم الأربعاء، إضرابه المفتوح عن الطعام، بعد أن اعتقلته قوات الاحتلال من منزله ببلدة سيلة الظهر في جنين شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقالت زوجته تغريد الأخرس، في تصريحات صحفية، إنّ جيش الاحتلال اقتحم منزلهم في سيلة الظهر عند الساعة الثالثة فجرًا، واحتجز أفراد العائلة في غرفة واحدة، واحتجز العاملين في مزرعته، ومن ثم اعتقل زوجها. وكشفت أنّ زوجها أبلغها بدخوله إضرابًا مفتوحًا عن الطعام؛ احتجاجًا على اعتقاله، ولن يوقف إضرابه إلا بنيل حريته أو استشهاده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/23

١٦. بن غفير يطالب بخطوات ضدّ الأسرى كفيلة "بالتسبب بحرب واشتعال السجون"

القدس – وكالات: طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي، بن غفير، "الكابينت"، خلال اجتماع، أمس، بدفع خطوات تستهدف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يصفها جهاز الأمن الإسرائيلي بأنها يمكن أن تثير غضب الأسرى واحتجاجهم وأن "تشعل" السجون، وتتعلق بمنعهم من مشاهدة قنوات التلفزيون ومنع تواجد الأسرى الذي ينتمون إلى فصيل فلسطيني واحد في نفس القسم في السجن.

ونقلت هيئة البث العامة الإسرائيلية "كان" عن مصادر أمنية قولها، إن مطالب بن غفير هي "خطوة خطيرة جدا من شأنها إشعال حرب مع غزة والضفة الغربية وفصائل فلسطينية في جنوب لبنان".

كما طالب بن غفير خلال جلسة "الكابينت" بزيادة عدد الحواجز والعودة إلى سياسة فرض الإغلاقات وتطويق المناطق الفلسطينية وتنفيذ عمليات اغتيال وتصفية، الأمر الذي أكد قادة أجهزة أمن الاحتلال أنه يحدث وفقا للحاجة في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وتتطلب خطوات بن غفير ضد الأسرى مصادقة "الكابينت" الذي قرر عقد جلسة خاصة في وقت لاحق لمناقشة هذه المسألة، فيما يتوقع أن يعارض جهاز الأمن خطوات بن غفير، وفقا لـ"كان".

وكان بن غفير قد أصدر، نهاية الشهر الماضي، تعديلا على قانون الإفراج الإداري عن الأسرى من السجون، ويقضي بإلغائه. وكان يتم إطلاق سراح مئات الأسرى كل عام من أصحاب العقوبات والمحكوميات الخفيفة، بسبب الاكتظاظ وعدم وجود مساحة في السجون.

وقالت وزارة الأسرى والمحررين الفلسطينية، في حينه، إن قرار بن غفير يستهدف بالدرجة الأولى الأسرى المرضى الذين لهم الحق في الإفراج المبكر، ما يعني أن الاحتلال أعطى الضوء الأخضر للمتطرف بن غفير لتنفيذ أحكام الإعدام بحق الأسرى المرضى بشكل هادئ.

الأيام، رام الله، 2023/8/23

١٧. نتنياهو: لا يمكننا السماح بالجرائم بالمجتمع العربي وقتل قشوع تجاوز لخط أحمر

اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن جريمة قتل مدير عام بلدية الطيرة، عبد الرحمن قشوع، تمثل "تجاوزا لخط أحمر"، وذلك في بيان مصور صدر عنه مساء اليوم، الثلاثاء، قبل وقت قصير من المجزرة التي شهدتها بلدة أبو سنان وراح ضحيتها أربعة أشخاص أحدهم مرشح لرئاسة المجلس المحلي في البلدة.

وفي أعقاب الجريمة في أبو سنان، أصدر مكتب نتنياهو بيانا منفصلا جاء فيه أن رئيس الحكومة قرر عقد جلسة خاصة يوم غد، الأربعاء، للجنة الوزارية الفرعية لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي والتي يترأسها بنفسه، والتي امتنعت حتى هذه اللحظة عن إصدار قرارات ملموسة لمكافحة الجريمة.

وفي بيانه المصور، قال نتنياهو إن حكومته "لا يمكنها أن تسمح بجرائم القتل، والمنظمات الإجرامية، وجباية الإتاوة، والسيطرة على البلديات"، وأضاف "سنستخدم كل الوسائل، بما في ذلك الشاباك والشرطة، كل الوسائل، للقضاء على هذه الجريمة".

وأضاف "لقد قضينا على الجريمة المنظمة في المجتمع اليهودي في إسرائيل، وسنقضي على الجريمة المنظمة في المجتمع العربي". وتابع "يجب أن يعيش جميع المواطنين في أمان وليس في ظل تهديد الإرهاب الداخلي".

من جانبه، قال الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، في أعقاب الجريمة التي وقعت في أبو سنان عقب بيان نتنياهو المصور وراح ضحيتها أربعة أشخاص بينهم المرشح لرئاسة المجلس المحلي، غازي صعب، إن المواطنين العرب يعيشون في ظل "الخوف والقلق والتهديد".

واعتبر أن مكافحة الجريمة في المجتمع العربي تمثل "حالة طوارئ تتطلب اتخاذ تدابير حازمة من قبل الدولة للقضاء على الجريمة والعنف ومنع الخسائر في الأرواح"، وأضاف "تعازي للعائلات المكلومة في الأيام الأخيرة، من الطيرة لأبو سنان".

عرب 48، 2023/8/22

١٨. لوفيغارو: "إسرائيل" في مواجهة عودة الأعمال المعادية للمسيحيين

قالت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، إن السلسلة القاتمة من الحوادث المعادية للمسيحيين تتزايد في إسرائيل. وقد وصلت هذه الظاهرة إلى درجة أن الإدانات لم تعد تأتي فقط من زعماء الكنائس المختلفة، ولكن أيضا من الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، ومن حاخام مهم، وحتى من منظمة غير حكومية يهودية أمريكية مؤثرة جدا.

وأوضحت "لوفيغارو" أنه في غضون أيام قليلة، مُنع حوالي ثلاثة آلاف حاج مسيحي من دخول جبل طابور في الجليل يوم الجمعة للمشاركة في عيد التجلي. شعرت خدمة الإطفاء الإسرائيلية أنه لا يمكن ضمان سلامة المشاركين. وقد اعترض الزعماء المسيحيون على هذا. ووفقاً لهم، فإن قرار السلطات اتخذ في اللحظة الأخيرة خلافاً للضمانات التي قدمتها لهم الشرطة الإسرائيلية قبل بضعة أيام.

وفي حيفا، المدينة الكبيرة في شمال البلاد، تسببت مجموعة صغيرة من اليهود الأرثوذوكس الذين يطالبون بالقدرة على الصلاة عند مدخل دير ستيلا ماريس، في نوبة من الحمى. وفي أواخر يوليو/ تموز، وقعت اشتباكات. واعتُبر الأمر خطيرا بما فيه الكفاية ليأتي إسحاق هرتسوغ إلى مكان الحادث شخصيا برفقة مدير الشرطة، للتعبير عن تضامنه مع المسيحيين.

وكان هرتسوغ قد دان بالفعل في شهر يوليو الهجمات ضد المسيحيين، في شكل البصق على رجال الدين والحجّاج، وتدنيس المقابر، فضلاً عن أعمال التخريب المختلفة ضد الكنائس، وخاصة في البلدة القديمة بالقدس، ووصفها بأنها "عار حقيقي لبلدنا ومجتمعنا".

وقال هرتسوغ: "أستنكر بشدة العنف بكافة أشكاله الذي تقوم به مجموعة صغيرة من المتطرفين ضد الأماكن المقدسة ورجال الدين المسيحيين"، مشددا على أن هذه الهجمات تضاعفت في الأسابيع الأخيرة والشهر الماضي، مع إشارة خفية إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو، التي تشارك فيها ثلاثة أحزاب يمينية متطرفة، لا تتعاطف كثيراً مع العالم المسيحي.

وعلى جبهة الشتات، صعدت أيضا رابطة مكافحة التشهير، وهي منظمة يهودية قوية للغاية مقرها في الولايات المتحدة، وتحارب معاداة السامية بشكل عام. ووجّهت نداء عاجلا إلى موشيه ليون، رئيس بلدية القدس، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع حد "للاعتداءات المستمرة على المسيحيين".

القدس العربي، لندن، 2023/8/22

١٩. هيئة السايبر الإسرائيلية تكشف عن تسريب معلومات حساسة من مواقع التعارف

أعلنت هيئة السايبر في إسرائيل عن رصد مؤشرات لتسريب معلومات حساسة من عدد من مواقع التعارف الإسرائيلية. ونقلت قناة i24news الإسرائيلية بيانا عن هيئة السايبر أكدت فيه أنه "يسعى للحفاظ على خصوصية المستخدمين"، لافتة إلى أنها تعمل بمساعدة شركاء للمساعدة بتقليص امكانية النشر العلني للمعلومات الحساسة التي سربت.

وقالت إنها تواصلت مع أصحاب المواقع، لفحص نوعية المعلومات المسربة من قبلهم، لافتة إلى أنها قامت في الفترة الأخيرة بالتواصل مع الشركات المستضيفة لهذا النوع من المواقع، ونقلت لها تحذيرات حول محاولات تنفيذ هجمات، وقدمت لها توصيات محددة حول تعزيز الدفاعات.

وأكدت على أنه تقع على عاتق أصحاب الموقع أو الشركة المستضيفة للموقع مسؤولية الحفاظ على تعليمات قوانين حماية الخصوصية. ومن المواقع التي أشار لها البيان موقع لتعارف الأغنياء، وموقع لتعارف المتدينين، وعدة مواقع إسرائيلية أخرى.

القدس العربي، لندن، 2023/8/22

٢٠. رئيس مستوطنات شمالي الضفة: نشهد انتفاضة في طور التكوين

علّق رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية، يوسي داغان، اليوم الثلاثاء، على زيادة حدَّة العمليات الفدائية التي تستهدف المستوطنين. وقال داغان في تعليقه: "نشهد انتفاضة في طور التكوين هنا، ولسوء الحظ فإن (الحكومة) لا تقدّم الرد المناسب". ورأى أن عدم قيام حكومة نتنياهو بعملية عسكرية "حقيقة وجادة ومستمرة" في الضفة، فإنه من المتوقع أن تطلق المقاومة في الضفة الصواريخ لتصل إلى الخضيرة و"نتانيا"، إلى جانب وقوع موجة من العمليات في (تل أبيب) و"بتح تكفا" ومستوطنات الضفة.

فلسطين أون لاين، 2023/8/22

٢١. مداولات برئاسة غالانت: تصعيد بجنوب الضفة سيكون أشد من شمالها

عقد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، يوم الثلاثاء، مداولات أمنية تمهيدا لاجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، المزمع عقده في وقت لاحق من اليوم. وشارك في هذه المداولات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، وعدد من قادة الأذرع العسكرية وبينها الاستخبارات والعمليات ورئيس الشاباك، رونين بار.

يتوقع جيش الاحتلال الإسرائيلي حدوث تصعيد في العمليات التي ينفذها فلسطينيون، وخاصة عمليات إطلاق نار، في منطقة الخليل جنوبي الضفة الغربية، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم. ويأتي هذا التوقع بعد مقتل مستوطنة في جنوب الخليل، أمس، ومقتل إسرائيليين اثنين في بلدة حوارة، يوم السبت الماضي.

ووقعت معظم عمليات إطلاق النار ضد مستوطنين وقوات الاحتلال في شمال الضفة، وخاصة منطقتي جنين ونابلس، وتتركز عمليات الاحتلال العسكرية فيهما. وبات جيش الاحتلال يتوقع امتداد عمليات إطلاق النار إلى منطقة الخليل، وهي المنطقة الأكبر في الضفة، والتي كانت "هادئة نسبيا" حتى الآن، حسبما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني.

واعتبر "واينت" أن تصعيدا أمنيا في منطقة الخليل سيشكل تحديا أكبر من شمال الضفة لجيش الاحتلال، بسبب وجود تأييد واسع فيها لحركة حماس، وأن ذلك "سيستوجب قوات كبيرة وإلى جانبها استدعاء مكثف لقوات الاحتياط". ولا يستبعد الاحتلال تنفيذ عمليات إطلاق نار أخرى في الفترة القريبة بتأثير نجاح العمليات الأخيرة.

وادعى "واينت" أن الاحتلال يمارس سياسة يفرق من خلالها بين المدنيين والمسلحين، إلا أن جيش الاحتلال يواجه معضلة حاليا بين الاستمرار في هذه السياسة أو ممارسة ضغوط عسكرية على مجمل الفلسطينيين، وفي هذه الحالة يتوقع أن ينضم كثيرون إلى دائرة المقاومة.

وفنّد "واينت" مزاعم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي حمّل إيران مسؤولية هذه العمليات، عندما حضر أمس إلى موقع العملية في جنوب الخليل. ووفقا للموقع، فإنه "لا يمكن تحميل إيران المسؤول عن أي عملية. والمشكلة العميقة مختلفة، وهي الصراع بيننا وبين الفلسطينيين"، أي استمرار الاحتلال.

وأضاف أن معظم منفذي العمليات، منذ بداية آذار/مارس عام 2022، لا ينتمون إلى أي فصيل فلسطيني ومن دون ماض بحمل السلاح، "ما يعني أنه من الصعب النظر إليهم على أنهم جنود في عملية إيرانية".

عرب 48، 2023/8/22

٢٢. "إسرائيل": "المحكمة العليا" لن تؤجّل النظر في الاستئنافات ضدّ إلغاء "المعقولية"

رفضت المحكمة «العليا»، اليوم، طلب الحكومة الإسرائيلية تأجيل النظر في التماسات المقدمة ضد «قانون إلغاء ذريعة عدم المعقولية» والمقرر النظر فيها في 12 أيلول المقبل.

وطبقاً لقرار المحكمة فإنه «على إثر هيئة القضاة الموسعة التي جرى إقرارها بناءً للضرورات الزمنية، لا يمكن الاستجابة لطلب تأجيل جلسة المحكمة المقررة في 12 أيلول».

على المقلب الآخر، عُيينت الجلسة في هذا الموعد بالتحديد، نظراً لاقتراب انتهاء ولاية رئيسة «العليا»، إستر حيوت، في تشرين الأول المقبل؛ حيث يجب على حيوت التفرّغ لمدة ثلاثة اشهر من أجل كتابة قرارات في قضايا أخرى.

الأخبار، بيروت، 2023/8/23

٢٣. نتنياهو يوبخ وزراء الكابنيت بسبب التسريبات المستمرة

كشفت إذاعة كان العبرية، صباح الأربعاء، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبخ وزرائه خلال جلسة الكابنيت التي عقدت أمس، بسبب التسريبات.

وقال نتنياهو خلال الجلسة: في الآونة الأخيرة كان هناك الكثير من التسريبات، أيضًا من داخل الكابنيت والحكومة، وهذا لا يمكن أن يسمح به بعد الآن".

ورغم هذا التوبيخ الذي وجهه نتنياهو لوزرائه، إلا أنه بعد انتهاء الجلسة تم تسريب محادثة حادة جرت بين ما يسمى وزير الأمن القومي إيتامار بن غفير، ووزير الجيش الإسرائيلي يؤاف غالانت، على خلفية تدهور الأوضاع الأمنية، ورفض تبني مقترحات الأول بفرض إغلاق شامل على الأراضي الفلسطينية والعودة لسياسة الاغتيالات بالضفة، وتشديد ظروف احتجاز الأسرى.

القدس، القدس، 2023/8/23

٢٤. المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية تتهم النائب كسيف بمهاجمة شرطي

بعد تقديم حركة استيطانية شكوى ضد النائب عوفر كسيف، من قائمة «الجبهة العربية للتغيير»، أعلنت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف- ميارا، اليوم، عن عزمها تقديم لائحة اتهام ضد كسيف، تتهمه فيها بالهجوم على شرطي إسرائيلي أثناء احتجاج ناشطي سلام وفلسطينيين في جنوب جبل الخليل.

الأخبار، بيروت، 2023/8/23

٢٥. معاناة الأسرى تتفاقم جرّاء الاكتظاظ الشديد في السّجون

رام الله – "الأيام": قال نادي الأسير، إن حالة من الاكتظاظ الشّديد تشهدها سجون الاحتلال، وتحديدًا مراكز التّوقيف والتّحقيق، والأقسام التي يحتجز فيها المعتقلون الجدد أو ما تسمى (بالمعابر)، وذلك مع استمرار تصاعد حملات الاعتقال التي تنفّذها قوات الاحتلال، بحقّ أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضاف النادي إن بعض مراكز الاعتقال، وصل عدد المعتقلين فيها لأكثر من (50)، كمعتقل عتصيون الذي تصاعدت فيه الأعداد بشكل لافت مؤخرًا، كذلك معتقل حوارة، وهما من أسوأ مراكز الاعتقال، إضافة إلى بعض مراكز التّحقيق المركزيّة، لافتًا إلى بعض المعتقلين الذين أُحتجزوا في مراكز التّحقيق، استمر احتجازهم لفترات طويلة في الزنازين في ظروف قاسية ومأساوية، حتّى بعد انتهاء التّحقيق معهم، لعدم توفر أماكن احتجاز لهم في السّجون. ولفت إلى أنّه وعلى الرغم من وجود قرار من المحكمة العليا للاحتلال، بتحديد المساحة لكل أسير، (فالغرفة أي الزنزانة التي يحتجز فيها الأسرى) تشهد زيادة في أعداد الأسرى بمعدل 3 أسرى في كل غرفة في عدد من السّجون.

وبيّن النادي، أنّ حالة الاكتظاظ التي تشهدها السّجون، أثرت بشكل كبير على مناحي الحياة الاعتقالية، وتحديدًا على صعيد توفير الاحتياجات الأساسية للمعتقلين، تحديدًا في السّجون التي تستقبل المعتقلين الموقوفين والجدد، كسجون (عوفر، والنقب، ومجدو)، فعلى سبيل المثال بعض الأسرى المرضى امتنعوا عن الخروج إلى المستشفيات حتى لا يتم احتجازهم في (المعابر) بسبب الظروف المأساوية التي تشهدها، عدا عن وجود جرحى بحاجة إلى رعاية صحيّة.

مقابل ذلك فإن إدارة سجون الاحتلال لا توفر الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية للمعتقلين، وتتنصل من مسؤولياتها، ويعتمد الأسرى بشكل أساس على (الكانتينا) في شراء الاحتياجات

الأساسية لهم، وهنا لا بد من الإشارة إلى سياسة الاستغلال الاقتصادي التي تشهدها السّجون اليوم، والتي لم يشهدها الأسرى في أي وقت سابق، وأصبح الأسير يعتمد بشكل كلي على (الكانتينا) الخاصة به.

الأيام، رام الله، 2023/8/23

٢٦. جيش الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات واسعة ويشدد حصار الخليل وبلدات وقرى المحافظة

محافظات – "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال حملة اعتقالات واسعة شنتها قوات الاحتلال في مختلف محافظات الضفة، طالت 50 مواطناً، في وقت واصلت محاصرتها لمدينة الخليل لليوم الثاني على التوالي، وأقدمت في سياقه على إغلاق مداخل عدد من البلدات المجاورة وتجريف طُرق ودوّارَين جنوب المدينة لإلغائهما من خارطة الطرق تمهيداً لتخصيصهما للمستوطنين، تزامن ذلك مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم في مواقع عدة بحماية من جنود الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2023/8/23

٢٧. المستوطنون يعربدون ويهاجمون ممتلكات مواطنين ووقوع إصابات في محافظات عدة

محافظات – "الأيام": أصيب مواطن بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق، مساء امس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية برقة، شمال غربي نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأن المواطنين تصدوا لهجوم شنه مستوطنون على القرية، بحماية قوات الاحتلال، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات المستوطنين انتشروا على الطريق الواصل بين جنين ونابلس، وهاجموا المركبات بالحجارة، ما أدى لتضرر عدد منها.

الأيام، رام الله، 2023/8/23

٢٨. ارتفاع أعداد ضحايا جرائم القتل في الداخل المحتل الى 148 منذ مطلع العام الجاري

ارتفعت أعداد ضحايا جرائم القتل في الداخل المحتل عام 48 إلى 148 شخصًا، وذلك بعد وقوع الجريمة الجماعية وجريمة إطلاق النار في بلدة أبو سنان في الجليل، التي راح ضحيتها 4 أشخاص من أبو سنان ويركا. وضحايا جريمة بلدة أبو سنان في الجليل أعمارهم وفق المعلومات المتوفرة تتراوح بين 30 و50 عاما، أحدهم المرشح لرئاسة المجلس المحلي. وتحولت جرائم القتل في المجتمع

العربي في الداخل المحتل إلى أمر معتاد خلال السنوات الماضية، في ظل تقاعس شرطة الاحتلال عن القيام بدورها للقضاء على الجريمة المنظمة، وسط مؤشرات على تواطؤ أجهزة الأمن الإسرائيلية مع منظمات الإجرام.

فلسطين أون لاين، 2023/8/23

٢٩. بحرية الاحتلال تشن سلسلة اعتداءات بحق الصيادين على امتداد شواطئ غزة

محمد الجمل وعيسى سعد الله: هاجمت زوارق حربية إسرائيلية، أمس، مراكب وقوارب الصيادين قبالة شاطئ محافظتَي رفح وخان يونس، جنوب القطاع، خلال قيامها بأعمال صيد اعتيادية، في عمق المنطقة المسموح الصيد فيها. وبحسب مصادر متعددة، فإن عدداً من الزوارق الإسرائيلية المتمركزة في البحر، تقدمت باتجاه الشاطئ خلال ساعات الفجر الأولى، وبدأت بإطلاق النار تجاه تجمعات لقوارب الصيادين، ما تسبب في إلحاق أضرار في عدد من المراكب، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الصيادين، ما دفع بمعظمهم إلى مغادرة المياه، بينما توجه آخرون شمالاً لتجنب مضايقات الاحتلال.

وبدأت بعض الزوارق بمطاردة قوارب الصيادين، خاصة قبالة شاطئ رفح، ما دفع الصيادين لمغادرة المياه، أو تغيير أماكن الصيد، لتجنب مضايقات الاحتلال. وأطلق جنود الاحتلال المتواجدون على متن الزوارق قنابل إنارة في الهواء، للتنغيص على الصيادين وتفريق الأسماك المتجمعة حول أنوار قواربهم، بينما ضخت زوارق أخرى المياه إلى مراكب الصيادين عبر مضخات كبيرة. وأكد صيادون أن الزوارق الحربية تنتشر بصورة مكثفة في مياه البحر منذ عدة أيام، موضحة أنها قامت بنشر زوارق مطاطية صغيرة في المياه، مثبت على محركاتها قواطع معدنية حادة تدور حولهم، وتقوم بتقطيع وإتلاف الشباك المنشورة في المياه.

الأيام، رام الله، 2023/8/23

٣٠. بيروت: أمن الدولة تُصادر بضائع إسرائيلية من الأسواق اللبنانية

بعد توافر معلومات لمديريّة الاستعلام والمجموعة الخاصّة في أمن الدّولة عن وجود بضائع منشؤها شركات للعدوّ الإسرائيلي، تُسوَّق في عددٍ من المراكز التجاريّة في لبنان، قامت دوريّات من مديريّة الاستعلام والمجموعة الخاصّة وبالتنسيق بينها وبين المديريّات الإقليميّة لأمن الدّولة، بعمليّات دَهمٍ عدة لمستودعاتٍ ومتاجر في المحافظات اللبنانيّة، إلى جانب عمليّة دهمٍ للمركز الرئيسيّ المستورد لهذه البضائع، فتمّت مصادرتها، وجرى استدعاء الأشخاص المعنيّين، وتمّ التحقيق معهم لمعرفة

مصدرها، وأُودِع الملفّ القضاء المختصّ لإجراء المقتضى القانونيّ، بحسب ما جاء في بيان للمديرية العامة لأمن الدولة.

الاخبار، بيروت، 2023/8/22

٣١. في اتصال مع هنية.. ولايتي يبارك تصعيد المقاومة في الضفة

الدوحة: تلقى إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اليوم[أمس] الثلاثاء، اتصالا هاتفيا من علي أكبر ولايتي مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران، أشاد خلاله بمقاومة الشعب الفلسطيني خاصة الضفة، ورأى أنها تشكل انتصارا لإرادته ومقاومته. وأكد موقف الجمهورية الإسلامية الثابت بالوقوف إلى جانب شعبنا الفلسطيني ودعم مقاومته حتى ينال حقوقه، مشيرا إلى طبيعة المأزق الذي يعيشه الاحتلال.

من جانبه وجه رئيس الحركة الشكر إلى ولايتي على هذا الاتصال، مؤكدا صمود الشعب الفلسطيني وقدرته على مواجهة الاحتلال وعدوانه، وأشاد بموقف الجمهورية الإسلامية الثابت في دعم القضية والشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/22

٣٢. قتيلان في ضربات جوية إسرائيلية استهدفت محيط دمشق

دمشق: ذكر التلفزيون السوري، في وقت متأخر من مساء يوم (الاثنين)، أن إسرائيل هاجمت أهدافاً على مشارف العاصمة السورية دمشق. ولم يقدم التلفزيون الرسمي مزيداً من التفاصيل عن طبيعة أهداف الهجوم، لكن جريدة «الوطن» السورية شبه الرسمية قالت على موقعها الإلكتروني إن «مطار دمشق الدولي يعمل كالمعتاد ولم يتعرض لأي أضرار جراء العدوان»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

بدورها، أفادت وكالة الأنباء السورية (سانا)، في ساعة مبكرة من صباح اليوم[أمس] (الثلاثاء)، بأن عسكرياً سورياً أصيب بجروح جراء «عدوان إسرائيلي» في محيط العاصمة دمشق. وأشارت الوكالة إلى أن الهجوم جرى تنفيذه بصواريخ موجهة من اتجاه الجولان. وذكرت أنه أسفر كذلك عن وقوع بعض الخسائر المادية. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره، بمقتل عنصرين مواليين للنظام السوري في «ضربات جوية إسرائيلية استهدفت مساء الاثنين مواقع عسكرية لمليشيات موالية لطهران في محيط دمشق».

الشرق الاوسط، لندن، 2023/8/22

٣٣. مسؤول أميركي: لا يوجد أي تقدم في التطبيع بين "إسرائيل" والسعودية

واشنطن – وكالات: قال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان، مساء امس، إنه لا يوجد أي تقدم في تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية.

وأضاف سوليفان في مؤتمر صحافي، من غير المتوقع الإعلان عن اتفاق بين الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل في المنظور القريب.

ورفض سوليفان الخوض في تفاصيل تتعلق بهذا الملف، مشيرا إلى أن البيت الأبيض مستمر في العمل بشأن هذا الموضوع، ويتم ذلك من خلال القنوات الدبلوماسية ولا تزال هناك مسافة يجب اجتيازها لأن هناك مسائل معقدة.

وحول الحديث عن طلب سعودي للحصول على برنامج نووي مدني، قال المسؤول الأميركي، إن الولايات المتحدة تود الحصول على رأي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بخصوص هذا الموضوع.

وقال، السلام بين إسرائيل والسعودية سيكون بمثابة صفقة كبيرة وسيخلق شرق أوسط أكثر استقرارا يمكن للدول أن تتعاون فيه وسيفيد الولايات المتحدة، ولذلك فإن الأمر يستحق محاولة تحقيقه وسنعمل على ذلك بشكل منهجي قدر الإمكان.

الأيام، رام الله، 2023/8/23

٣٤. اشتباكات لفظية بين المرشحين الأمريكيين لحجم دعمهم لـ"إسرائيل"

قبيل حدوث المناظرة الأولى للجمهوريين في السباق الرئاسي في الولايات المتحدة لعام 2024 ، المقررة الأربعاء، 23 آب 2023، اشتبك مرشحان بشأن دعم إسرائيل ، مما أظهر خلافات داخل الحزب بشأن المساعدات الخارجية.

حيث هاجمت السفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، المعروفة بدعمها المتفاني لإسرائيل وحركة الاستيطان، زميلها الجمهوري فيفيك راماسوامي يوم الاثنين لاقتراحه قطع المساعدة العسكرية الأميركية لإسرائيل.

وقالت هايلي في بيان "فيفيك راماسوامي مخطئ تماما عندما دعا إلى إنهاء العلاقة الخاصة بين أميركا وإسرائيل، وإن دعم إسرائيل هو الشيء الصحيح أخلاقياً والذكاء الاستراتيجي الذي يجب القيام به. كلا البلدين أقوى وأكثر أمانًا بسبب صداقتنا المكسوة بالحديد. كرئيس ، لن أتخلى عن إسرائيل أبدًا ".

وكان راماسوامي، وهو من أصول هندية، مثله مثل هايلي قال في مقابلة مع الممثل والناشط البريطاني راسل براند هذا الشهر إن التزامه سيكون لمصالح الولايات المتحدة فقط، وعندما سئل عن المساعدة لإسرائيل قال: "لا يوجد التزام لنجم الشمال تجاه أي دولة أخرى غير الولايات المتحدة الأميركية".

راماسوامي، رجل أعمال ملياردير ليس لديه خبرة سابقة في السياسة ، ذهب ليقول إنه يعتقد أن العلاقات مع إسرائيل كانت مفيدة للولايات المتحدة، لكنه أضاف أنه سيضغط من أجل دفع المزيد من الدول العربية والإسلامية للاعتراف بإسرائيل كجزء من حملة "التطبيع" المستمرة لواشنطن ، لذا فإن المساعدة "لن تكون ضرورية" لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

قال راماسوامي إنه سيحترم مذكرة التفاهم الحالية – الموقعة في عهد الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما – التي تمنح إسرائيل 3.8 مليار دولار سنويًا حتى تنتهي صلاحيتها في عام 2028.

القدس، القدس، 2023/8/22

٣٥. تطور المقاومة في الضفة الغربية

محمود الرنتيسي

في السنوات الأخيرة، شهدت المقاومة المسلحة الفلسطينية في الضفة الغربية تطورا كبيرا من حيث الكم والنوع. وظهرت أنماط متعددة من المقاومة، متجاوزة تدريجيا الإجراءات الإسرائيلية المتواصلة التي تم اتخاذها لكبح المقاومة في الضفة منذ عام 2002، والتي شهدت فيها دمارا كاملا للبنية التحتية للمقاومة في الضفة الغربية.

ومن المعروف أن حكومة الاحتلال بقيادة أرييل شارون كانت تهدف إلى القضاء على انتفاضة الأقصى من خلال عملية "السور الواقي"، التي طالت مدن الضفة الغربية جمعاء واستمرت من 29 مارس/آذار 2002 حتى 10 مايو/أيار 2002. ومن النتائج المباشرة لتلك العملية بدأت حكومة الاحتلال الإسرائيلي في بناء جدار الفصل العنصري، مما أسفر عن تدمير كبير للبنية التحتية للمقاومة، وأدى إلى تراجع ملحوظ في أعمال المقاومة منذ ذلك التاريخ.

واقع المقاومة المسلحة في الضفة

رغم التحديات والعقبات التي واجهتها، استمرت المقاومة الفلسطينية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. رغم أن العديد من محاولاتها قوبلت بالفشل، فقد بدأت تظهر بوادر ارتفاع في وتيرة الأعمال المقاومة بحلول عام 2021. وعندما نقارن الوضع عام 2023 بالعامين السابقين، نجد أن

هذا العام شهد ارتفاعا ملحوظا في أعمال المقاومة والاشتباكات المسلحة في مدن الضفة. وحتى تاريخ كتابة هذه السطور، بلغ عدد الإسرائيليين الذين قُتلوا 34 شخصا، وكان معظمهم من الجنود والمستوطنين. وآخر حادثة قتل وقعت في محيط مستوطنة كريات أربع على أراضي مدينة الخليل في 21 أغسطس/آب، بينما وقعت حادثة قتل أخرى في بلدة حوارة مساء 19 أغسطس/آب. ومن الجدير بالذكر أن عدد الإسرائيليين الذين قُتلوا عام 2021 بلغ 4 فقط، في حين قتل 31 إسرائيليا خلال عام 2022.

نشر مركز "معطى" للمعلومات الفلسطينية إحصائيات حول أعمال المقاومة في النصف الأول من عام 2023. ووفق هذه المعلومات، تم تنفيذ 6704 عمليات مقاومة في مدن الضفة الغربية، توزعت كالتالي:

841 عملية إطلاق نار.

19 عملية طعن.

11 عملية دهس.

عمليتا إطلاق صواريخ.

9 عمليات إسقاط طائرات استطلاع.

وعند النظر في التوزيع الجغرافي لهذه العمليات، تأتي مدن نابلس، جنين، والخليل في المقدمة بأعلى وتيرة لعمليات المقاومة، وخصوصا عمليات إطلاق النار. حيث بلغت الأعداد في كل منها على التوالي: 1385 في نابلس، 1034 في جنين، و944 في الخليل، حتى نهاية يونيو/حزيران 2023.

وليس من المستغرب أن نشهد تصاعدا في وتيرة أعمال المقاومة العسكرية في الضفة، خصوصا في ظل مشروع صهيوني يقوده شخصيات متطرفة مثل بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير. ويستهدف هذا المشروع عدة جوانب: المسجد الأقصى من خلال الاقتحامات المستمرة، والأسرى باتخاذ إجراءات قمعية ضدهم، والضفة الغربية عبر توسيع المستوطنات والتحركات المتزايدة للمستوطنين. ويتميز هذا السياق بحدة أكبر من السابق، حيث يرتكز على رؤية تطمح في النهاية إلى تهجير الفلسطينيين من الضفة.

وهذه السياسات تضعف من أمل تحقيق التسوية، خاصة في ظل السياسات التي تبنتها الحكومات الصهيونية السابقة والتي أثرت بالتالي على قوة السلطة الفلسطينية وأجهضت جهودها السابقة التي كانت تهدف إلى الحد من أعمال المقاومة.

وشهدت المقاومة الفلسطينية تنوعا واضحا في أشكالها وطرقها. فقد ظهرت أشكال من العمل المقاوم تتراوح بين العمل الفردي الذاتي، والعمل الفردي الذي يرتبط ببعض الفصائل، إلى الأشكال الجماعية التي تظهر في العلن في عدد من مدن فلسطين.

وفي سياق العمل الفردي، رأينا حالات استمرارية تعتمد على عمليات الطعن أو الدهس لجنود الاحتلال والمستوطنين. وفي بعض الأحيان، يكون إطلاق النار جزءا من هذه العمليات، بعضها يتبناها بعض الفصائل الفلسطينية والبعض الآخر يأتي من منطلق ذاتي بسبب الاستنفار الناجم عن جرائم الاحتلال في الضفة والقدس.

وعلى جانب آخر، استجابت الفصائل الفلسطينية لهذه الوضعية بإنشاء مجموعات مقاومة في مناطق معينة تعتبر ملائمة من الناحية الأمنية لتطوير وتنظيم هذه الأنشطة. ومن أبرز تلك المجموعات نجد كتيبة جنين في مخيم جنين، وعرين الأسود وكتيبة بلاطة في نابلس، بالإضافة إلى كتائب أخرى في مخيمي طولكرم ونور شمس، ومجموعة عقبة جبر في أريحا".

ويُمكننا النظر إلى تلك الأماكن التي تجمع المقاومين وتزودهم بالروح القتالية في الضفة الغربية بأنها "واحات المقاومة" أو "منارات المقاومة". وهذه الواحات تعمل كمراكز لتجميع القوى وإلهام المزيد من المقاومين في المناطق الأخرى.

وإذا استطاعت هذه المراكز أن تظل صامدة وتعمل بفعالية متنسقة بينها، فإنها ستتطور إلى ما يمكن وصفه بـ"إستراتيجية عقد اللؤلؤ". وفي هذه الإستراتيجية، كل وحدة مقاومة (أو "حبة لؤلؤ") تعمل مع الأخرى لتكوين خط صلب ضد الاحتلال، والتوجه نحو انتفاضة أكبر يصعب إيقافها. هذا هو السيناريو الذي يجب أن تستهدفه الفصائل المقاومة في تخطيطها المستقبلي.

المقاومة في تشكيلاتها المختلفة والظروف التي تحيط بها تعتبر موضوعا معقدا وحساسا. لكن في الواقع، وجود هذه المجموعات ذات الطابع الشبه علني يمكن أن يُفسر من خلال الأبعاد التالية:

الرسالة السياسية: تُظهر هذه المجموعات العسكرية الشبه العلنية وجودا قويا للمقاومة وتقوم بترسيخ الفكرة في عقول الجمهور بأن المقاومة قادرة على التنظيم والتحدي، وتحويل هذه المفاهيم من مجرد كلمات إلى أفعال ملموسة.

تدريب وتأهيل الشبان: كما ذكرت، فإن وجود هذه المجموعات يوفر فرصا للشبان الراغبين في الانضمام للمقاومة، ليحصلوا على التدريب العسكري والوصول إلى الأسلحة.

زيادة وتوسيع مساحة الاشتباك: وجود تشكيلات عسكرية منظمة يضيق الخناق على قوات الاحتلال ويحد من حركتهم، مما يجعل المناطق التي توجد فيها هذه المجموعات أماكن ذات خطورة مرتفعة لقوات الاحتلال.

تعزيز الهوية والوعي الوطني: العروض العسكرية التي تقوم بها هذه المجموعات تكون غالبا وسيلة لتعزيز الهوية والوعي الوطني، وتحفيز المشاعر الوطنية بين الجماهير.

حماية المجتمعات المحلية: تعمل هذه المجموعات كدروع دفاعية لحماية المخيمات والمدن من أي اعتداءات محتملة. لكن في الوقت نفسه، قد يستخدم الجانب الآخر هذا الطابع الشبه العلني كذريعة لشن هجمات مكثفة ضد هذه المجموعات. لذا يجب دوما تقييم الفوائد والتكاليف المحتملة لهذا النوع من التنظيم.

إن التفكير في حالة المقاومة، التي وصلت إلى الانعدام في بعض المراحل والأماكن قبل إنشاء هذه الكتائب والتشكيلات المقاومة، يجعل الأمل بانبعاثها من جديد قائما. وحتى لو تم تفكيك هذه الكتائب مؤقتا، فإن البيئة الحاضنة للمقاومة في الضفة الغربية والوضع السياسي لدى الاحتلال –سواء حكومة أو مجتمعا– بالإضافة إلى الواقع السياسي الفلسطيني، تختلف عن السابق. وهذا الوضع يترافق مع دعم وتشجيع للمقاومة، كمخرج طبيعي للمعطيات في معادلة القضية الفلسطينية برمتها. ويُضاف إلى ذلك وجود إرادة ثابتة لدعم العمل المقاوم في الضفة، باستخدام كل الإمكانيات التي تضمن تطوره من داخل الضفة وخارجها.

وما يميز الوضع في الأعوام الأخيرة، خصوصا مقارنة بما بعد عام 2002، هو تصاعد وتيرة المقاومة في الضفة الغربية. تلك المقاومة التي بدأت تستعرض آليات جديدة للعمل، وتستمر في الابتكار لتجاوز كل التحديات. وهذه الظروف تزامنت مع تحقيق المقاومة الفلسطينية لنوع جديد من التنسيق والترابط العضوي بين مختلف المناطق التي يوجد فيها الشعب الفلسطيني ويتمثل في مقاومته. وتأتي معركة "سيف القدس" في عام 2021 كمثال واضح على ذلك. فأي تصعيد من الاحتلال في الضفة الغربية الآن يأتي مع تداعيات وحسابات جديدة، مما يضفي زخما على استمرارية وتطور العمل المقاوم، بالإضافة إلى الحفاظ عليه. ويُظهر التوحد الذي شهدته مختلف الساحات خلال عدة تصعيدات في الأعوام الأخيرة –سواء كان بين غزة والضفة، أو بين الضفة ولبنان وسوريا– شدة الرغبة في تحقيق توازن في مقاومة الضفة الغربية. ويتضح أن التنسيق والتعاون بين هذه الساحات أصبح أمرا حاسما، سواء كان ذلك عن طريق المشاركة المباشرة أو عن طريق الامتناع. فالوعي المقاوم الحالي يشير إلى أن الاحتلال قد يسعى في بعض الأوقات إلى دفع بعض المناطق، مثل غزة، نحو حروب في فترات زمنية قصيرة، بهدف كبح جماح الزخم المتنامي في الضفة الغربية.

الاغتيالات وعمليات الاقتحام

وفي هذا الإطار، وسعيا لضرب البنية التحتية للمقاومة وتجريدها من قواعدها، شرعت حكومة الاحتلال في تنفيذ سلسلة من الاقتحامات الموجهة وعمليات الاغتيال عبر استيفاء كمائن محكمة. ومن أبرز الأحداث التي تمثل هذه الإستراتيجية ما تعرضت له كوادر "عرين الأسود" في نابلس، وكتيبة جنين، مثل تفجير دراجة نارية كان يقودها الشهيد تامر الكيلاني في البلدة القديمة بنابلس، والذي سبقه اغتيال 3 من المقاومين في منطقة جبع بمحافظة جنين.

وفي أبريل/نيسان 2022، حاول الاحتلال تنفيذ عملية "كاسر الأمواج" في نابلس، حيث استعان بأكثر من نصف قوات جيشه الموجودة في الضفة الغربية. ولكن، ما تفاجأ به أنه لم يتمكن من القضاء على الظاهرة المقاومة. بل على العكس، زادت العمليات المقاومة بشكل واضح بعد تلك العملية. وفي يوليو/تموز 2023، واصل الاحتلال هجمته بشن هجوم باستخدام لواء كامل على مخيم جنين. ومع ذلك، فقد فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه. رغم حرصه على التقاط صور تُظهر أي إنجاز، مثل تلك التي التقطها عند بوابة مخيم جنين، إلا أنه تكبد خسائر حتى لحظة المغادرة. وبعد هذا الهجوم، استأنفت العمليات المقاومة من جنين نشاطها. وأكدت تصريحات جيش الاحتلال أن الهجوم على المقاومة في جنين قد يستمر لأشهر، مما يشير مجددا إلى فشل الاحتلال في تحقيق أهدافه.

وعلى غرار جنين، وفي حين تشير بعض التقارير عن تراجع حالة عرين الأسود؛ يمكن أن ننقل هنا ما شهد به تقرير لمركز هيروشالمي الإسرائيلي أن "الجيش الإسرائيلي والشاباك وجّها ضربة قوية لمجموعة عرين الأسود لكنهما لم يتمكنا من وقف الظاهرة؛ إذ لا يزال عمل المجموعة متواصلا ضد الجيش والمستوطنين".

وفي السياق الأوسع باتت المقاومة في الضفة الغربية قادرة على توجيه ضربات شبه يومية لجنود الاحتلال ومستوطنيه ترد فيها على الاعتداءات، وتجعل تكلفتها ماثلة أمامهم من جهة، وهذا رأيناه بعد الاعتداء على حوارة وبعد اقتحامات المسجد الأقصى، ومن جهة أخرى تضرب المقاومة أصل المشروع الصهيوني الاستيطاني في الضفة الغربية من خلال الاستهداف المكثف للمستوطنين في كافة أرجائها.

ويتضح أن إستراتيجية الضربات والكمائن التي تتبعها المقاومة في الضفة الغربية ستمثل خط دفاع رئيسي في المرحلة المقبلة، خاصة مع توسع نطاق الاستهداف بفضل التوسع الاستيطاني في جميع مدن الضفة الغربية. إضافة إلى ذلك، يظهر تكتيك الكمائن نجاحا وفعالية ملحوظة نظرا لصعوبة استهدافه من قبل العدو. وهذا يبرهن مرة أخرى على مرونة المقاومة وقدرتها على التكيف مع الظروف المختلفة، مع الحفاظ على تأسيس قواعد المقاومة داخل مراكز المخيمات والمدن.

إن المقاومة الفلسطينية قد أعادت بنجاح إحياء روح النضال في الضفة الغربية؛ الأرض الرئيسية في تاريخ فلسطين ومستقبل الصراع. وهذا الانبعاث يعكس الاتصال الحي بتراث المقاومة المسلحة، الذي يظل جزءا لا يتجزأ من دماء أي شعب تحت الاحتلال. حتى إذا نجح العدو في التصدي لحركة مقاومة معينة، فإن نشوء أخرى في مكان مختلف هو تتويج طبيعي لجهود المقاومة المستمرة.

وإن البذور التي زُرعت في أرض المقاومة لم تنمُ فقط، بل أصبحت أشجارا مثمرة. ويشير الواقع إلى مدى الاستعداد والرغبة بين شباب فلسطين في الضفة الغربية للانضمام، حيث يتجه الكثيرون نحو تكوين خلايا مقاومة في جميع أنحاء الضفة.

وعلى الجانب الآخر هناك معركة غير مرئية تجري في ظلال هذا الزخم المتصاعد، وقد باتت تتضح المؤشرات عليها رويدا رويدا، ومنها معركة التصنيع العسكري الذي باتت تتكشف منتجاته في العبوات الناسفة النوعية التي استخدمت في جنين وصواريخ العياش التي أطلقت مؤخرا تتحسن تدريجيا، وبعض مخارط التصنيع التي تم كشفها من قبل الاحتلال. وعلى الجانب الآخر من الأمر إسقاط المسيّرات؛ حيث أسقطت أكثر من 10 طائرات استطلاع منذ بداية 2023.

في حين تتواصل عمليات تهريب الأسلحة إلى الضفة في ازدياد، فقد أشارت مصادر الاحتلال إلى ضبط 800 قطعة سلاح في النصف الأول من عام 2023، مقارنةً بألف قطعة تم ضبطها خلال عام 2022. وبناءً على ذلك، إذا استمر دخول الأسلحة النوعية وتنوع أشكال المقاومة التي تتمتع بتأثير كبير ومرونة عالية، فإن هذا سيتجاوز إجراءات الاحتلال المضادة في منطقة إستراتيجية كالضفة الغربية، وسيضع الاحتلال في مأزق كبير. وقد تظهر آفاق جديدة للقضية الفلسطينية في ظل ظروف دولية وإقليمية مواتية. وفي هذا السياق، فإن الاحتلال الإسرائيلي يدرك الخطر الإستراتيجي الذي يتهدده جراء هذا التطور، ولذلك من المتوقع أن يستمر في عملياته ومناوراته، وهذا بالضبط ما قد يؤدي إلى المزيد من الأفعال المقاومة، وهذه هي معضلة كل نظام احتلال عبر التاريخ.

الجزيرة.نت، 2023/8/22

٣٦. الضفة تشتعل: المواجهة مع المستوطنين

أشرف العجرمي

قُتل في يومي الأحد والاثنين الماضيين ثلاثة إسرائيليين، اثنان منهم في حوارة والثالثة في الخليل قرب مستوطنة كريات أربع فيما أصيب مستوطن آخر، بينما يتواصل نزيف الدم الفلسطيني حيث يقتل مواطنون فلسطينيون بشكل يومي تقريباً. وبلغ عدد القتلى الإسرائيليين منذ بداية العام 35 شخصاً، بينما عدد الشهداء الفلسطينيين 226 شهيداً، حتى يوم أمس. والأمور ذاهبة نحو المزيد من

التصعيد في ظل استمرار الاحتلال وتكثيف البناء الاستيطاني، وازدياد حدة جرائم وعدوان المستوطنين. فالمستوطنون أصبحوا يمارسون العنف والاعتداءات بشكل يومي بغض النظر عن حصول أو عدم حصول عمليات فلسطينية.

المواجهة مع المستوطنين، لا تغطى إعلامياً بشكل كامل ولا تحظى بالتركيز الذي تستحق على المستوى الدولي، وفقط في حالات وقوع قتلى وإصابات إسرائيلية وحدوث أعمال انتقامية من المستوطنين كما حصل خلال الأيام الثلاثة الماضية، وقبل ذلك بعد العمليات في حوارة وعمليات الحرق والتخريب التي تمت في حوارة وترمسعيا واللبن الشرقية ومسافر يطا وغيرها من مناطق الضفة. مع أن الحياة اليومية في الضفة تشهد الكثير من المواجهات مع المستوطنين والاعتداءات التي تتكرر في مختلف أماكن الضفة حيث تتواجد عصابات المستوطنين.

في الواقع، يستمد المستوطنون التشجيع من برنامج الحكومة القائم على توسيع وتعزيز المشروع الاستيطاني تمهيداً للضم الكامل لأجزاء واسعة من الضفة الغربية إن لم يكن كلها. وهذه الأيام يتم نشر خطة حكومة بنيامين نتنياهو لدعم الاستيطان بحوالي 700 مليون شيكل، بالإضافة إلى مبالغ أخرى لم تحدد بدقة بعد. وسيجري تحويل قسم كبير من هذه المبالغ عبر وزارة المستوطنات والبعثات الوطنية التي تقودها الوزيرة المتطرفة أوريت ستروك. حيث لن تظهر جميع الأموال المخصصة للاستيطان لأن قسم الاستيطان الموجود في الوزارة المذكورة يخضع لمسؤولية المنظمة الصهيونية العالمية وهي جهة غير حكومية. أي أن الحكومة تتحايل حتى لا تتم معرفة تفاصيل صرف الأموال التي لا تخضع لرقابة. ولكن بعد كشف حركة «السلام الآن» الإسرائيلية تفاصيل هذه الخطة دُفعت الولايات المتحدة إلى التحذير من أن الاستيطان «يقوض الجدوى الجغرافية لحل الدولتين، وأنه يحرض على التوتر ويزيد من الإضرار بالثقة بين الجانبين»- على حد تعبير نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل، الذي عبر عن معارضة واشنطن لتوسيع المستوطنات وحثها إسرائيل للامتناع عن هذا النشاط.

نحن في الحقيقة نواجه مشروعاً يقوم على شطب الحقوق الفلسطينية بالكامل، وإذا نجح لن يتوقف عند مصادرة الحقوق فقط، بل سيذهب نحو الترانسفير والتطهير العرقي تماماً كما يقول بتسلئيل سموترتش وزير المالية والمسؤول عن المستوطنات والإدارة المدنية في وزارة الدفاع «الأمن». فمشروع المستوطنين يقوم على بسط سيادة إسرائيل على كامل الضفة الغربية وضمها وفرض نظام تمييز عنصري ضد الفلسطينيين وترحيل جزء منهم والقضاء على القسم الذي يقرر مقاومة هذا المشروع.

الانفجار الذي اشتعل فتيله في الضفة الغربية يحرج الحكومة الإسرائيلية ويظهر هشاشتها وفقدانها السيطرة على مجريات الأمور وهو عكس ما كانت ترغب فيه. حيث أنها كانت تلوم الحكومة السابقة على ما تقول إنه تساهُل وضعف مقابل «الإرهاب»، وها هي اليوم لا تستطيع فعل شيء في مواجهة المقاومة الفلسطينية التي لم تعد تنحصر في الأشكال الشعبية السلمية التي تريدها السلطة الوطنية، بل اتسع نطاقها لاستخدام السلاح بصورة مكثفة وفي مختلف أرجاء الضفة من الخليل جنوباً وحتى جنين شمالاً. وكل الإجراءات العقابية الإسرائيلية لا تجدي نفعاً مع الشبان الفلسطينيين الذي قرروا الانضمام للمقاومة المسلحة.

إسرائيل تتهم إيران وحركتي «حماس» و «الجهاد الإسلامي» بالتصعيد من خلال ضخ كميات كبيرة من الأموال الإيرانية في الضفة وشراء كميات كبيرة من السلاح وتمويل الخلايا المسلحة. كما أنها تتهم السلطة الفلسطينية بالعجز وعدم الرغبة في فرض الأمن والنظام العام في المناطق التي تحت سيطرتها. ولكن لا يعترف الإسرائيليون بأن هذا التصعيد هو نتيجة حتمية للعدوان المستمر من عصابات المستوطنين المحميين والمدعومين من قوات جيش الاحتلال. وهو كذلك تحصيل حاصل لغياب الأفق السياسي والأمل في الوصول إلى تسوية سياسية عادلة تنهي الاحتلال الإسرائيلي وتؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وحل كافة قضايا الصراع الجوهرية. واليوم لا يوجد ما يمكن فعله للسيطرة على اللهيب في الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار الاحتلال بشكله العنيف والدموي وتغول عصابات المستوطنين التي على ما يبدو لا تشعر بوجود أي رادع، بل وتهاجم في بعض الأحيان قوات جيش الاحتلال عندما تحاول الأخيرة منعها من تنفيذ أعمال انتقامية. وهذا كله يحدث بسبب غياب المحاسبة الدولية، وسياسة المعايير المزدوجة التي تمارسها القوى الداعمة لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة.

الأيام، رام الله، 2023/8/23

٣٧. جديد في استراتيجية إسرائيل حيال أراضي 1967

أنطوان شلحت

منذ تأليف الحكومة الإسرائيلية الحالية، وما أطلقته من خططٍ للتغيير ترتبط أساسًا بالعلاقات بين سلطات الحكم وفئات المجتمع، تتواتر التحذيرات من تداعياتها بعيدة الأثر. ومع أن التشديد هو على ما تنطوي عليه هذه الخطط من مسّ بالديمقراطية، الذي يمكن برأي بعضهم أن يعرّض علاقات إسرائيل بالولايات المتحدة للخطر، فإن بعضًا آخر التفت، في الوقت عينه، إلى ما وصفه بأنه تغيير "أسلوب العلاقة" مع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة منذ 1967، محذّرًا من احتمال أن يؤدّي إلى

تدهور علاقات إسرائيل مع الغرب ومع الإدارة الأميركية، ما سيُلحق الضرر بأمن الدولة في المدى القريب، مثلما ورد في التقرير السنوي لمعهد أبحاث الأمن القومي، بعنوان "تقدير استراتيجي لإسرائيل 2023" الصادر قبل شهور.

ولئن كانت السياسة الإسرائيلية حيال الفلسطينيين والاحتلال في أراضي 1967 مدينةً، على وجه العموم، لكل الحكومات المتعاقبة في إسرائيل، فإن هذا لا يعني انتفاء معطياتٍ جديدةٍ يتعيّن الالتفات إليها في ما أقدمت عليه الحكومة الحالية التي تعدّ الأكثر تطرفًا يمينيًا. وهي معطياتٌ تطرّقت إليها وثيقة جديدة صدرت في أواخر الشهر الماضي (يوليو/ تموز) عن معهد الأبحاث المذكور نفسه، وحملت صفة "إنذار عاجل"، وورد فيها، تحت بند "السياق الفلسطيني"، أن ما يحدُث في الحلبة الفلسطينية هو بمثابة انقلابٍ يمكن أن يُعدّ موازيًا للانقلاب القضائي، يركّز على تغيير المقاربة والطريقة التي تسيطر فيها دولة إسرائيل على أراضي الضفة الغربية. والهدف وراء هذا الانقلاب سيطرة إسرائيل على الضفة الغربية، وإحباط أي إمكان لتسوية مستقبلية بين إسرائيل وكيان فلسطيني. وهذا ما تشفّ عنه استراتيجية جديدة تنتهجها وتسعى من خلالها للقضاء على التطلّعات الوطنية الفلسطينية، وعلى الخيار السياسي للتسوية، وتحضير الأوضاع لضم المنطقة ج كلها إلى دولة إسرائيل، ولاحقًا إنشاء وضع "دولة واحدة مع تفوّق يهودي"، بموجب ما تؤكّد الوثيقة ذاتها.

وتسترسل الوثيقة في استجلاء عناصر هذه الاستراتيجية الإسرائيلية الموصوفة بأنها جديدة، فتحدّدها في: أولًا، استخدام التصعيد في ما تنعته "إرهابًا فلسطينيًّا" من أجل القيام بـ"ردّ صهيوني شامل" يتضمّن: إقامة مستوطنات جديدة، وتوسيع المستوطنات الواقعة وراء "العائق الأمني" في قلب الأراضي الفلسطينية، وإقامة مزيد من البؤر غير القانونية، والتساهل مع أعمال عنف المستوطنين وممارساتهم الانتقامية. وثانيًا، نقل الصلاحيات المدنية في أراضي الضفة الغربية إلى الوزير بتسلئيل سموتريتش، رئيس حزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرّف، وإضعاف صلاحيات القائد العسكري المسؤول الفعلي على الأرض، وتغيير القواعد والإجراءات المتعلقة بتصاريح البناء في المستوطنات، ونقل وحدة المراقبة إلى سيطرة الوزير سموتريتش، الأمر الذي يسمح بتوسيع الرقابة على البناء الفلسطيني غير القانوني، وغضّ النظر عن البناء الإسرائيلي غير القانوني، والنتيجة تآكل الحاجات والاعتبارات التي تعدّ أمنيّة صرفة، وتقدُّم الاعتبارات المتعلقة بالاستيطان وتوسعته بغية مأسسة الضمّ.

في واقع الأمر، منذ بدء التغيير في المسؤولية الهرمية عما تسمّى الصلاحيات المدنية في الضفة الغربية وتحويلها إلى الوزير الإسرائيلي المذكور في نهاية العام الفائت، أكّدت مصادر إسرائيلية متعدّدة أن هذه الخطوة ليست رمزية، بل لها إسقاطات استراتيجية بعيدة المدى، فالحديث يدور حول

التغيير الأول والوحيد الذي سيحدُث في المكانة التنظيمية لهذه الجهات الحكوميّة منذ تأسيسها. ومن خلاله ستُنقَل هذه المسؤولية من وزير الدفاع المسؤول أيضًا عن الجيش الإسرائيلي، إلى وزير غير مسؤول عن الجيش ولا عن المسائل الأمنية. وفي ما يخصّ الوزير سموتريتش تحديدًا، الأكيد أنه سيتجاهل السلطة الفلسطينية أكثر ممن سبقوه، وسيرفض لقاء ممثليها. وسيكون منهمكًا حتى أذنيه بتوسيع البناء الاستيطاني، على نحو يسفر عن تغيير بنيوي يمكن أن يسمح بضم فعلي لأجزاء من الضفة بالأساس منطقة ج، وذلك من دون إعلان رسمي، أو أي خطوات قانونية منظّمة. وتثبت الوقائع بشأن الاستيطان أنه ماضٍ في هذا الطريق.

العربي الجديد، لندن، 2023/8/23

٣٨. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/8/23